

# حلقات نور على الدرب (291) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:20

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا كذلك احببكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت الى برنامج من عمان. باعت الرسالة اخ لنا - 00:00:44 هناك يقول اخوك موسى ابو هارون. الاخ موسى عرضنا له قضية في حلقة مضت. اما في هذه الحلقة فبقي له مجموعة من في احدها يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تفترق امتی الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:01:04

حدثونا عن بعض هذه الفرق التي من امته عليه الصلة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:23

الجواب يقول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيبي وبينك واوي الي هذا القرآن لانذركم به - 00:01:45

ومن بلغ ويقول صلي الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكلنبي بيعث الى قومه خاصة فهذه الشريعة شريعة واحدة وشريعة كاملة وشريعة عامة للانس والجن منذ ان بعث - 00:02:22

رسول الله صلي الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة والله جل وعلا لا يقبل من احد من امة محمد صلي الله عليه وسلم امة الدعوة وامة الاجابة لا يقبل منها - 00:03:03

اذا هذا الدين وبناء على ذلك فان جميعا الانس والجن وخطبوا في هذا القرآن وبسننته رسول الله صلي الله عليه وسلم ومأمورون بالعمل بكتاب الله وبسننته رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:03:31

ومن ذلك اليهود والنصارى فان هذه الشريعة يا عمدة لهم يعني انهم داخلون فيها فواجب على جميع الانس وواجب على جميع الجن ان يتمثل ما امر الله به في هذا القرآن - 00:04:10

يفعلونه كل في حدود اختصاصه وما حرمه عليهم اتركونه كل في حدود اختصاصه وما اوجب عليهم اعتقاده فانهم يعتقدونه ايضا وهذا الطريق وهو القرآن وسنة الرسول وصلى الله عليه وسلم - 00:04:49

هذا الطريق بدأ من بعثة الرسول صلي الله عليه وسلم وهو مستمر الى ان تقوم الساعة والانس والجن مأمورون بسلوكي هذا الطريق والرسول وصلى الله عليه وسلم بين ان هذه الامة - 00:05:26

بالنظر الى تطبيقها بالقرآن وللسنة بين انها ستفترق عند التطبيق الى ثلاث وسبعين فرقة وبين من هذه الفرق فرقة واحدة هي التي يكون تطبيقها موافقا لمراد الله جل وعلا ولها - 00:06:03

قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي فالشخص الذي يكون مطبيقا - [00:06:49](#)

لهذه الشريعة فيما يخصه يكون فردا من افراد هذه الامة والشخص الذي يوجد عنده ناقض من نواقض الاسلام مثلا يعني شخص يتصرف بناقض يختلف عنه ركن من اركان الایمان او جميع اركان الایمان - [00:07:12](#)

او يتختلف عنه ركن من اركان الاسلام او جميع اركان الاسلام يعني انه يكون متصف بالكفر الاكبر او بالنفاق الاكبر او بالشرك الاكبر هذا اذا مات على ذلك فانه خالد - [00:07:45](#)

مخلد في النار كما دل على ذلك القرآن والسنة ولهذا يقول الله جل وعلا في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا جاءت ايات كثيرة في القرآن - [00:08:11](#)

واحاديث كثيرة في السنة تدل على بيان منزلتهم بيان انهم يدخلون النار ويخلدون فيها يعني من اتصف بالكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر اما الشخص الذي يكون عنده انحراف - [00:08:34](#)

ولكنه لا يخرجه عن دائرة الاسلام هؤلاء ثلاثة اصناف الصنف الاول الشخص الذي يشرك بالله شرك اصغر ويموت على شركه فهذا اما ان يدخله الله النار ويظهره واما ان يأخذ - [00:09:04](#)

من حسناته بقدر ما ارتكبه من الشرك الاصغر ويدخله الجنة والصنف الثاني اصحاب الكبائر دون الشرك الاصغر مثل الزنا وما الى ذلك اذا مات عليه الشخص هذا تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وادخله الجنة وان شاء ادخله النار - [00:09:31](#)

وطهره فيها وماله الى الجنة والصنف الثالث اصحاب صغائر الذنوب وصغر الذنوب الشخص الذي يعمل شيئا من صغائر الذنوب هذا له حالتان. الحالة الاولى ان يصر الصغيرة فاذا اصر على الصغيرة فانها تنتقل الى ان تكون كبيرة فاذا مات عليها - [00:10:06](#)

الحق بحكم اهل الكبائر واذا لم يصر عليها فانها تکفرها. الاعمال الصالحة وقد ذكر الله ذلك بقوله ان اغتنموا كبائر ما تنهون عنهم يکفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. وجاءت الاحاديث الدالة - [00:10:39](#)

على ان الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والحج الى الحج مکفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر فعلى الشخص ان يحرص بقدر استطاعته ان يكون مستقيما على اوامر الله جل وعلا وان يكون تاركا لما لاما حرم الله عليه وان يسأل ربه - [00:11:03](#)

عند الممات على ذلك فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولهذا كان صلی الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو بقوله يا مقلب القلوب والابصار ثبت - [00:11:35](#)

قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتكم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية ثانية يسأل عنها اخونا فيقول لو تزوج رجل من اخت صديقه وتزوج هذا الصديق اخته - [00:11:55](#)

هل هذا يسمى شغارة علما بان كلها منهما دفع مهرا وتحمل تكاليف الزواج ام انه لا يجوز جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة ان الامر بمقاصدها وهذه القاعدة متقررة - [00:12:15](#)

من ادلة كثيرة منها قوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهذا الشخص الذي زوج اخته لصديقه اذا كان زواج كل واحدة منها مرتب على زواج الاخرى - [00:12:44](#)

بحيث ان صديقه لو لم يزوجه ما زوجه اخته فهذا يكون فغارا اما اذا لم يكن هناك اتفاق بينهما ولم يكن كل واحد من الزواجين مرتب على الاخر وكان التراضي حاصل - [00:13:18](#)

من البندين من جهة وكل واحدة منها مدفوع لها مهر كمثيلاتها فليس هذا من الشغاف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للانسان ان ينسب الى الرسول صلی الله عليه وسلم انه رأى ربه في المنام بالرؤيا او لا يجوز - [00:13:43](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان ينسب الى الرسول صلوات الله وسلامه عليه امرا من الامور فانه لا ينسبه الا وهو متثبت والله جل وعلا يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين يعني لو قال على الله بغير علم ويقول له في موضع اخر ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا - [00:14:48](#)

كل اولئك كان عنه مسؤولوا فينبغي للانسان ان يقف عند الامور التي ليس له فيها علم ويقول عندما يعرض له شيء من ذلك يقول الله اعلم وليس من الامور المعيشية - [00:15:08](#)

في طالب العلم انه اذا سئل عن مسألة يقول لا ادري فقد سئل الامام مالك رحمه الله وهو يدرس في مسجد المدينة سأله رجل وقال له لا ادري وقال له انت ما لك ابن انس - [00:15:32](#)

يضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري وقال له امشي في اسوق المدينة وقل سألت مالكا عن عشرين مسألة وفي كل مسألة يقول لا ادري يعني يقول له اذا كان لا - [00:16:06](#)

يكفيك ان تعلم انت وان يعلم السامعون في الحلقة في مسجد المدينة فامشي في اسوق المدينة واخبر اهل المدينة انك سألتني عن هذه المسائل واني قلت لا ادري وهذا من ورعي ومن تواضعه رحمه الله رحمه الله - [00:16:30](#)

فينبغي على طالب العلم ان يعرف حقيقة نفسه وان يوقف نفسه عند موقفها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ عبدالله فيقول نرجو من فضيلتكم التوجيه والتذكرة لزوجاتنا - [00:16:56](#)

كما يكون حالهن طاعة للازواج. وايضا نرجو ارشادهن لما فيه صلاحهن. جزاكم الله خيرا الجواب الرجل عليه مسؤولية من جهتي زوجته تحملها بسبب وجودي العقد عقد النكاح والمرأة تحملت مسؤولية - [00:17:20](#)

لزوجها بسبب عقدي النكاح وبناء على ذلك ينبغي ان يعرف الزوج الحقوق التي علي يؤديها لزوجته والحقوق التي له على زوجته يطالبها باداء هذه الحقوق لا يقصروا الحقوق التي لها عليه - [00:18:05](#)

ولا يتعرفوا الحقوق التي له عليها وهكذا بالنظر للمرأة ينبغي ان تعرف الحقوق التي لها على زوجها يطلبها منه والحقوق التي له عليها تؤديها له فلا تقصروا بالحقوق التي له عليها - [00:18:53](#)

ولا تتعرفوا بالمطالبة بحقوق ليست لها فكل واحد منها لا يسلكوا مع صاحبه مسلك الافراط او مسلك التفريط بل يسلك معه مسلك العدل وكثير من الرجال يشكرون امر نسائهم وعندما - [00:19:33](#)

نناقشه وتحتحقق من واقع الامر تجد انه هو مصدر الخطأ وبعض النساء تشكون من زوجها وعندما نناقشه وتحتحقق من واقع الامر تجد انها مصدر خطأ فعلى كل واحد منها ان يفهمها - [00:20:22](#)

المسؤلية التي عليه. واذكر انا بعض الامثلة من المخالفات الواقع بعض الرجال يحبس زوجته في البيت بحيث انه لا يأذن لها حتى الذهاب الى زيارة ابيها وامها ويقول هو زوجها وله الولاية عليها - [00:20:55](#)

وبعض النساء تخرج من بيت زوجها بدون اذنه. وتذهب الى الاسواق ان يكون اه تذهب الى صديقتها مثلا ولكن بدون اذنه اذا كان موظف اذا خرج الى وظيفته يغيب عن البيت ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات هي في هذه الفترة قد رتب اموره - [00:21:24](#) اما اه صديقة تأتي اليها في البيت واما ان تذهب هي الى صديقاتها. وقد تخرج من ماله ما لا يعلمه. قد تخرج من ماله ما لا يعلمه. فوقتها وبدنها تابع لزوجها - [00:21:54](#)

بمعنى انها لو ارادت ان تخرج تخبره ولو ارادت ان تستغل في امر من الامور فانها تخبره وعليهما ان يتعاونا فيما بينهما عليه للبر والتقوى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا اخانا - [00:22:22](#)

موسى ابو هارون من سلطنة عمان سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. وذلك لعرض بعض اسئلة لاخوانك واخواتك من المستمعينا والمستمعات شيخ عبدالله نعود ايضا في هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا من الرياض تقول ام علي ام علي عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة اللهم - [00:22:46](#)

في حلقة مضت اما في هذا اللقاء فهي تسأل عن السنة قبل صلاة العصر كم هي؟ وهل ورد في ذلك احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما تسأل عن السنة بعد الظهر مباشرة جزاكم الله خيرا - [00:23:09](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلی قبل العصر اربع ركعات فإذا صلی الشخص اربع ركعات سواء كان في  
البيت مثلاً، المرأة أو كان في المسجد - 00:23:28

يصلّي أربع ركعات قبل صلاة العصر وما بالنسبة للظهر فانه يصلّي قبلها أربعًا ويصلّي بعدها أربعًا. فان الرسول صلّى الله عليه وسلم قال: من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع - 00:23:53

بعدها حرمه الله على النار وفيه ركعتان بعد المغرب وركعتان قبل صلاة العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر فإذا لم يتمكن من أدائهم قبل صلاة الفجر فانه يؤدّيهما بعد الصلاة ولو فرضاً انه نام ولم يستيقظ - 00:24:13

لصلاة الفجر الا ضحى فانه يصلى الركعتين ثم يصلى صلاة الفجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل عن رکعتي الوضوء. شيخ عبد الله يحفظكم الله. وهل يجوز ان تصليها قبل صلاة الظهر ما هو توجيهكم - 00:24:41

الجواب سأله عليه وسلم فقال يا بلال كلما دخلت الجنة سمعت خشختك امامي فيما سبقتنى طالما توضأت وضوءا الا صليت ركتين فالشخص عندما يتوضأ ويصلِّي ركتين بنية انهما ركعتا الوضوء فهذا له فضل عظيم والله جل وعلا قال -

00:25:01

ومن يعمل مثقال ذرة فمن يعلم مثقال جل وعلا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هناك اربع ركعات غير السنة بعد صلاة المغرب تسمى

المؤسسات - 00:25:40

وجهوني حول هذه الركعات يحفظكم الله. الجواب باب التطوع الضحى وبين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وبين العشاء وطلوع الفجر هذا واسع فان الرسول صلى الله عليه وسلم انها عن الصلاة - 00:26:07

فَيَقُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَحْرَ حَتَّى تَطْلُعَ

يقوم يتطلع. وإذا طلعت الشمس حتى ترتفع - 00:26:37

يصل . صلاة اللبا - 00:26:58

وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باحابة الاخوة المستمعين: واما ان يتحدد اللقاء وانتم على خبر - 00:27:30

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدian. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة العلماء شكرنا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

00:27:47 - زلزال

الملتقى وسلام الله  
عليكم ورحمة ربكم - 00:28:07